

البحث رقم (٨)

Architecture of Dome of Bayt al-Māl in the Islāmīc mosques Archeological and Architectural Study	عنوان البحث باللغة الانجليزية
قُبَّة بَيْتِ الْمَالِ فِي الْمَسَاجِدِ الْإِسْلَامِيَّةِ دِرَاسَةٌ آثَارِيَّةٌ مِعْمَارِيَّةٌ	عنوان البحث باللغة العربية
محمد أحمد عبد الرحمن إبراهيم عنب	أسماء المؤلفين
مجلة العمارة والتخطيط، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، السعودية.	المجلة
مقبول للنشر المجلد الثاني والثلاثون ٢٠٢٠م - إصدار ٢	العدد وارقام الصفحات

عِمارة قُبَّة بَيْتِ الْمَالِ فِي الْمَسَاجِدِ الْإِسْلَامِيَّةِ دِرَاسَةٌ آثَارِيَّةٌ مِعْمَارِيَّةٌ

الملخص

يُعَدُّ لِلْمَالِ أَحَدَ الْإِبْتِكَارَاتِ الْمِعْمَارِيَّةِ الْمُهْمَةِ الَّتِي تَمَيَّزَتْ بِهَا الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ؛ فَبَيَّتِ الْمَالِ يُمَثِّلُ نَتِجَةَ ظُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي يُحْفَظُ بِهَا مُخْتَلَفُ الْمَوَارِدِ الْمَالِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ، وَقَدْ نَشَأَ بَيْتُ الْمَالِ مُنْذُ عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ كَانَ تَخْطِيطُهُ بَسِيطاً يُعْبِّرُ جَنَابَةَ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مَوْقِعُهُ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ أَوْ مُلَاصِقاً لَهُ، اتَّسَاعَ مَوْجِعَةِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالتَّوَسُّعِ فِي الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَطَوَّرَ بَيْتُ الْمَالِ وَأُنشِيَ دِيْوَانٌ خَاصٌّ بِهِ، كَمَا بُنِيَ قِبَابٌ فِي الْمَسَاجِدِ كَأَحَدِ الْفُرُوعِ وَالْأَقْسَالِ لِتَتَابَعَةِ لِبَيْتِ الْمَالِ؛ هَذِهِ الْقِبَابُ كَانَتْ مُخَصَّصَةً لِحَفْظِ بِهَا أَمْوَالِ الْأَوْقَافِ وَالْأَحْبَاسِ الْمُخْتَلَفَةِ، وَكَانَ مَوْقِعُهَا فِي صَحْنِ الْمَسَاجِدِ الْجَامِعَةِ، وَتَرْتَفَعُ هَذِهِ الْقِبَابُ عَنِ سَطْحِ أَرْضِيَّةِ الصَّحْنِ حَيْثُ تَقُومُ عَلَى ثَمَانِيَّةِ أَعْمَدَةٍ، وَظَهَرَتْ هَذِهِ الْقِبَابُ بِصِفَةِ خَاصَّةٍ خِلالِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ هَذِهِ الْقِبَابُ إِلَى الْمَعْمَارِيِّ الْمُمَيَّزِ إِلَى مُعْظَمِ الْبُلْدَانِ فِي شَرْقٍ وَغَرْبِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ، أَوْ يَتَنَاوَلُ هَذَا الْبَحْثُ مَفْهُومَ بَيْتِ الْمَالِ وَنَشَأَتِهِ، وَأَسْبَابَ بِنَاءِ قُبَّةِ الْمَالِ بِرِصْحَنِ الْمَسَاجِدِ، وَدِرَاسَةَ الْبُعْدِ الْفَوْقِيِّ فِي بِنَاءِ هَذِهِ الْقِبَابِ، دِرَاسَةَ تَحْلِيلِيَّةً لِلشَّكْلِ الْمِعْمَارِيِّ لِهَذِهِ الْقِبَابِ، وَآثَرَ الْبُعْدِ لَوْظِيْفِيِّ عَلَى شَكْلِ وَتَخْطِيطِ هَذِهِ الْقِبَابِ، وَدِرَاسَةَ الْأَمْثَلَةِ الْمُنْتَبِئَةِ لِهَذِهِ الْقِبَابِ فِي الْمَسَاجِدِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَعَرَضَ لِلْأَمْثَلَةِ الْمُنْدَثَرَةِ مِنْهَا.